

المجوسيات مثل ذلك وقد ذكر الناظم الجمع والتفريق والتقسيم بيننا
واحدا قال
فان المجدان دان او مدي سرى
فان الاناج وذا راج لقر بخصر
اللفظ فان معنى نجا هو المراد في البيت ويأتي بمعنى هلك فيكون من
الاصداد وباي البيت يتخوى على اسما فاعلتي فانجد اسم فاعل من جرد
في الامر وانا اسم فاعل من دنا اذا قرب ومدي سرى من ادم وناج من نجا وراج
من رجا المراد دان ومدي سرى بدلان من مجدان وهما بدلان معرق
ومعراج وذا لا مبتدأ وناج خبره وكذلك دان وراج ولقرهم يتعلق
براج المستتر فقيد استنسا واحد وهو الجمع والتفريق والتقسيم فانه
جمع اول المجدان في المورث ثم فرق بينهما بالذني وادامة السرى ثم قسم
بقوله فذا الاناج وذا راج فناج راج لعدني وراج راج لمدي سرى
ومن قوله تفك يوم يا فان تفك نفس الربا ذنه فتم شخ وسعيد فاما
الذني شخو افق المنار لهم قرا زفير وشهيق خالدين في مادامت السموات
والارض المراد شاء وبلك ان وبلك فعال لما يريد واما الذي سورا
ففي الجنة الذي فالجمع في قوله تفك نفس لانهم جميع المرغض كونهم في سياق
النعق والتفريق في قوله شخ وسعيد والتقسيم في قوله تفك فاما الذي شخ
واما الذي سورا ومنه قوله تفك هو الذي انزل علينا الكتاب
من ايات محكات من ام الكتاب اي قوله تفك والراسخون في العلم يقولون
امنا بكل ما وعدنا بنينا فجمع ايات محكات ثم انزلنا فوق باذ بعض الحكم
وبعض منسابة ثم قسم بلفظ اما والقسم الاول فاما الذي في قلوبهم نبيح

اي وما يعلم تا وبلي الا انه والقسم الثاني قوله تفك والراسخون في العلم
يقولون امنا به وحذف منه امال لانه الاول عليه فحذف الثاني من جملة
والتمديد واما الراسخون في العلم فيقولون هذه طريقة صاحب التبيان
في هذه الاية وسماي على ان يكون الوقوف على قوله المراد فاذ يكون الراسخون
يعلمون تا وبلي واما صاحب التبيان المصدق به وهو احد العقول في ازمية
والاصولييين في هذه الاية كلام لنا بصدده ومنه نغلي قول ابراهيم
ابن العباس
لنا ابركوم يصقنا الفضل ويفترغ ارضه وساها
فمن دوتم ان يستبج دماونا ومن دوتم ان يستباح دماونا
حجى وقري فالقون دونهم اير خطب يوم حق فاعها
فج في البيت الاول في قوله ابركوم وفوق في الثاني بقوله فمن دوتم ان يستباح
دماونا وهو كناية عن التبعاض بقوله ومن دوتم ان يستباح وهو كناية عن
التحاوة وقسم في الثالث بقوله حجى وقوله اير خطب اي ارضه تفك لعل
قري ومنه قول ابن شرف العتير واني
لخلفي الحاجات جمع بيا به فذنا له فن وهذا له فن
فلما امر العليا والعدم القنا والمزب الصبي والي اهل
فالجمع في قوله لخلفي الحاجات جمع بيا به والتفريق في قوله فذنا له فن وهذا
له فن والتقسيم في البيت الثاني ومنه قول ابن نباتة
وكبريل عندك من نجوم حفت الدرمة في نظام
غنابا ونسيبا او مديحا لخل اوجيب او هام
فالبيت الاول وشتم على الجمع والثاني على التفريق والتقسيم والتفريق في قوله

Copyrighting S ersity